

@misaQlAdiawaF | سيرة رسول الله - الشيخ عبدالمحسن

القاسم

عبدالمحسن القاسم

اه والان اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى فضيلة الشيخ عبدالمحسن القاسم وضيوفي الكرام الى المسجد الفلاح نحن نحكم بوصول فضيلة الشيخ في هذا المكان يجلب رحمة من الله. واسأل الله - 00:00:00

ان تعطي الله الصحة والعافية في نشر الاسلام الى الامة ان شاء الله. طيب الان هيا نستمع من كلام فضيلة الشيخ عبد المحسن القاسم وترجم آآ دكتور فخر الباري فليتفضل مهجور - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم ونحن مسرورون باللقاء بكم لان المؤمنين لحة واحدة كما قال سبحانه انما المؤمنون - 00:00:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد فنحن مسرورون جدا بهذا اللقاء المبارك في بقعة مباركة هي بيت من بيوت الله عز وجل هذا ما بسم الله - 00:01:10

بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد. الشيخ كتبه الله كفاه الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى القرآن - 00:01:40

انما المؤمنون اخوة حفظه الله من بشر النبي صلى الله عليه اه والله اعلم ونشكر الحكومة الماليزية على خدمتها للاسلام المسلمين ونشكر خادم الحرمين الشريفين رحمه الله حفظه الله تعالى الذي لا يألو جهدا - 00:02:20

في الاهتمام بقضايا كل مسلم على وجه الارض. فجزاهم الله كل خير. وسددهم ووفقهم كما نشكر ايضا ادارة هذا المسجد وعلى رأسها فضيلة الشيخ زين العابدين. ونشكر كل من رتب لهذا اللقاء المبارك بنيان فضيلة الشيخ - 00:03:00

سعودي الشيخ منذ سبحانه وتعالى اه اه عابدين ان شاء الله وستعرض في هذه الليلة المباركة الى سيرة رجل عظيم. بشر الانبياء به قبل ولادته وبشرت به الكتب السابقة. واحبه الله عز وجل واحبته الملائكة - 00:03:30

وكلنا نجه. هذا هو الرجل العظيم محمد صلى الله عليه وسلم. فهو نبينا وسيدنا ورسولنا وحبينا وقدوتنا عليه الصلاة والسلام يعني ان شاء الله اتركنا القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

قدوة ونبينا محمد الله وسلم هو احب الناس الينا جميعا. وكل من احب شخصا ينظر في سيرته لمحبتة له فينظر ماذا كانت حياته منذ ولادته والى قبل هجرته والى ما بعد هجرته. والى ان توفي والى ماذا خلف - 00:05:30

بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. فمثلا لو ان شخصا اراد ان يدخل في مدرسة يسأل ما هذه المدرسة؟ وما هو مديرها؟ وماذا عندها؟ وهكذا. فما ظنك بنبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان سببا في انقاذنا من النار. يجب علينا ان ننظر في سيرته وان نتأمل - 00:06:10

ففي هون نستفيد من دروس ايامه. عليه الصلاة والسلام. محمد صلى الله عليه وسلم مخلوق يعني صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ها؟ بالمدينة المنورة صلى الله عليه وسلم وفق نبينا صلى الله عليه وسلم. لفضيلة الشيخ حفظه الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

وهو حمل في بطن امه مات ابوه. يعني خرج من الدنيا وهو يتيم لم ترى عينه اباه. قال سبحانه الم يجدك يتيما فاوى وصل عمره الى ست سنوات ماتت امه ايضا. فليس عنده ام وليس - [00:08:10](#)

له اب وليس عنده اخت وليس عنده آخوة. وانما هو وحيد امه وابيه عليه الصلاة والسلام. وهذا اليتيم تقلب في عدة بيوت امينة صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فتربى في بيت في بيت جده عبدالمطلب ثم توفي جده ايضا عبد المطلب. فتربى في بيت عمه ابي طالب. ينتقل من بيت - [00:09:30](#)

الى بيت ليس له مأوى ولا مسكن. ويثمه هذا لم يضره في الحياة. بل كان هو الرجل الاول في هذه الامة. وهكذا فكل فلا تحتقر اي يتيم. فقد يكون عظيما في هذه الامة - [00:10:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الايتام. قائدها. وابو هريرة رضي الله عنه يتيما والامام الشافعي رحمه الله يتيم. وابن حجر رحمه الله ايضا يتيم ومع ذلك الله عز وجل راعى النبي صلى الله عليه وسلم ولم ولم يضره هذا اليتيم وتقلبه من بيت - [00:10:30](#)

الى بيت ده انت صلى الله عليه وسلم آ عبد المطلب من ابو طالب يعني انا عبد المطلب يعني صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم سبحانه وتعالى اجيب لنا صلى الله عليه وسلم من جديد ان يتيم - [00:11:00](#)

كثير فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم سيد الايتام. يعني ان ان يتيم ان تراني ابو هريرة رضي الله عنه. علماء الامام الشافعي محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الحافظ ابن حجر العسقلاني - [00:11:40](#)

صلى الله عليه وسلم. ليس عنده احد في الدنيا يفضي اليه ما في صدره. لا فقد حنان الام وفقد عطف الابوة وفقد اخوة الاخوة وفقد تنبيه اخوته اليه فعاش احسن حياة من الخلق العظيم. قبل ان ينزل عليه الوحي كانوا يسمونه الصادق - [00:12:20](#)

كانوا يسمونه الكريم. وكانوا يسمونه الوفي. لم يكذب على احد من الناس في حياته قط قبل نزول الوحي ومن باب اولى بعد الوحي. فاحبه قريش. وهو ذلك اليتيم وكل من رآه احد - [00:13:00](#)

عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قولي الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم اخلاق نبينا صلى الله عليه وسلم كريم. صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

الله سبحانه وتعالى مشرق قريش. وكان من عادة من كان في ملة ابراهيم يتخذ العباد منهم زمنا معيننا يختلون فيه يعبدون الله عز وجل وعوضهم الاسلام بالاعتكاف في شهر رمضان. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى غار حراء يتعبد ربه - [00:14:10](#)

في شهر رمضان فاتى يوم مبارك على هذه الامة وهو نزول الوحي عليها وازاح الظلام وازاح عن هذه الامة حبال الشيطان. فتوجهوا الى عبادة الله عز ونزل عليه جبريل عليه السلام وجبريل صورته كبيرة جدا. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان له ست مئة جناح - [00:14:40](#)

كل جناح يسد الافق. فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليتيم الوحيد في الغار وفي الليل وضمه هذا المخلوق العظيم وقال له يا محمد اقرأ - [00:15:10](#)

الان قال ما انا بقارئ. يعني ما اعرف هو امي لا يقرأ ولا يكتب عليه الصلاة والسلام. وهذا الضخم يضمه ويقول اقرأ يقول ما انا بقارئ. فقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق. فنزل عليه الوحي ونزل من الجبل - [00:15:30](#)

الى خديجة زوجته رضي الله عنها. وقال لقد خشيت على نفسي يعني بالموت. انا وحيد في الغار ظلام ما عندي احد ويأتيني مخلوق عظيم غريب ويقول لي اقرأ وقل ما - [00:15:50](#)

اقرأ لكم اقرأ ماذا اصنع يا خديجة؟ وهو ما عنده احد يذهب الي. ليس عنده سوى زوجته خديجة رضي الله عنها طاقة. نعم. قوم آ ابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى - [00:16:10](#)

رمضان النبي صلى الله عليه وسلم هو حراء. النبي صلى الله عليه وسلم ملفقا عبادة النبي ابراهيم عليه السلام يعني الوحيد الله سبحانه وتعالى كفلنا به صلى الله عليه وسلم ذلك لمن ينبه شيطان - [00:16:40](#)

الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى. للنبي صلى الله عليه وسلم
الشيخ الله سبحانه وتعالى مخلوق انتوا جبريل عليه السلام بالتقوى يا جبريل - [00:17:10](#)
افق. مملوء نبي صلى الله عليه وسلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري اكتبته ده انت الحافظ بن حجر عسقلان فتح
الباري. يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:18:00](#)
بدنا نموت وهنموا يوم من جدك. كمونديال اه النبي صلى الله عليه وسلم قعد ان ينتقم ديما خديجة رضي الله عنها. ولما نزل الوحي
على النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله في كتابه قد جاءكم من الله نور. يعني القرآن يعني يا امة محمد افرحوا - [00:18:50](#)
اتاكم هذا الكتاب العظيم الهدي المبين. هذا القرآن الذي نزل في تلك الليلة نزل به افضل الملائكة. جبريل عليه السلام انزله على خير
الخلق محمد صلى الله عليه وسلم في افضل مكان. مكة المكرمة. في خير الازمان. في رمضان. وفي - [00:19:30](#)
الليالي في ليلة القدر. وانزل هذه على خير امة هي امة محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الله قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا. ونحن نقول الحمد لله الذي بعث الله لنا نبينا محمد - [00:20:00](#)
وسلم هاديا لنا والحمد لله الذي انزل لنا القرآن نورا لنا خديجة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم فزت وفجئت خديجة ورقة بن
نوفل تتعود على مستوى النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله من نور. يعني الله سبحانه وتعالى - [00:20:20](#)
والقرآن الكريم صلى الله عليه وسلم القرآن الله سبحانه وتعالى يعني جبر عليه السلام القرآن جبريل عليه السلام يعني محمد صلى
الله عليه وسلم يعني في مكة المكرمة ولن ينكم طاع. يعني رمضان - [00:21:00](#)
يعني ملام ليلة القدر. يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم هذا الوحي الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم ودعوة وبعثة
النبي صلى الله عليه وسلم هي بسبب دعوة ابراهيم - [00:21:50](#)
عليه السلام. وهو يبني الكعبة في مكة. يقول ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يعني اولاً من هذا المكان مكة يتلو عليهم اياتك
ويعلمهم الكتاب يعني القرآن والحكمة ويزكيها ذلك قال النبي وسلم انا دعوة ابي ابراهيم. وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وبين ابراهيم عشرون - [00:22:20](#)
اب اب اب اب يشرون جدة لكن الله سبحانه وتعالى اي دعوة يدعو بها المسلم الله لا يضيعها وقال سبحانه لا يضل ربي ولا ينسى.
وقال جل وعلا ادعوني استجب لكم. فكل - [00:22:50](#)
دعاء تدعو به الله لا يردده. وهذا وعد من الله استجب لكم. فانت ادعو لنفسك وادعو لاولادك وذريتك فقد يحفظ الله عز وجل لك
اولادك وذريتك بعد مماتك بخمس مئة سنة - [00:23:10](#)
فكل ما يخطر في بالك من خير ادع به ادع به. فالله عز وجل يسمع ويجيب الدعاء. نعم النبي صلى الله عليه وسلم النبي ابراهيم
عليه السلام. عليه السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منه. القرآن لدعاء ابراهيم عليه السلام له - [00:23:30](#)
وتسكن له يعني المكرمة يما انا يوم اكن الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي دعوة
ابراهيم عليه السلام. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)
ابراهيم عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم باب ابراهيم عليه السلام معنى الشيخ فضيلة النبي ابراهيم الله سبحانه وتعالى الشيخ
الله سبحانه وتعالى لا يضل ربي ولا ينسى. يعني اه الله سبحانه وتعالى - [00:24:50](#)
القرآن يقول لك ولما امره الله بالدعوة وقال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. عادوه وحاصروه في شعب ضيق بين جبلين عاش فيه
ثلاث سنوات منعوا عنه الاكل والشرب ومنحوا ومنعوا هو من معها ان يزوجهم ومنعوا ان يتصلوا بمن آه هو خارج - [00:25:30](#)
عن هذا الشعب حتى اكل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ورق الشجر. والنبي سلم صابر. هل تعلم لماذا صبر وسلم من اجل ان
دعوته تصل اليينا. نعم. قصة الرأي - [00:26:20](#)
اول شيء بعددين اه ده لمسة رواية الله سبحانه وتعالى قولوا لا اله الا الله تفلحوا. مش بقول لك عمو كلمها لا اله الا الله ها؟ النبي صلى
الله عليه - [00:26:40](#)

الله سبحانه وتعالى بدأ الله سبحانه وتعالى. ثم اشتدت عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا من يأتينا بالنبي حي او ميت له مئة ناقة. كأنك تقول له مئة سيارة فخمة. فاختفى مع ابي بكر رضي الله عنه في غار بعيد - [00:27:10](#)

عن المسجد الحرام ومع ذلك اتوا الى هذا الغار لكن الله عز وجل اعمى عنهم النبي عليه وسلم وهكذا المسلم الله تعالى هو الذي ينصره. وهو الذي يؤيده. قال عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:28:00](#)

في شؤون الله سبحانه وتعالى ان الله يدافع الذين امنوا الله سبحانه وتعالى ولو كنا النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى مسلم الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى وهو يتيم ويحب مكة هي بلده وبلده - [00:28:20](#)

واجداده امرها الله عز وجل مع يتبه ان ينتقل الى بلد هو غريب فيها ايضا وهي المدينة المنورة وفعل ذلك من اجل ان يبلغنا الدعوة. وصلى الله عليه وسلم وصلى وسلم نعم. النبي صلى الله عليه - [00:29:10](#)

ابو سلام يتيم النبي صلى الله عليه وسلم يعني مكة المكرمة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى باقى لنا صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى - [00:29:30](#)

ولما وصل الى المدينة وجد ان المسلمين منقسمين الى قسمين القسم الاول للاوس والقسم الثاني الخزرج. يتقاتلون بينهم اول اول امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم ان وحد بينهم. وامرهم بالاعتصام بحبل الله. قال عز وجل - [00:30:10](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا طيب صلى الله عليه وسلم المنورة قبيلة الخزرج صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

انت النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يعني سبحانه وتعالى. يعني نعمة اسلام. الله سبحانه الله وهكذا المسلمون يجب ان يتحدوا فان في الاتحاد قوة وعزة لهم. والا يأذنوا لاحد من الاعداء ان يفرق بين المسلمين - [00:31:20](#)

لذلك قال سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. واذا رأى المسلم من اخيه المسلم خطأ لا يعادي وانما ينصحه ويتعامل معه باللين ولا يغلط عليه لانه اخ لك وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فهو مثل اخيك فاخوك الذي في بيتك لا تعنفه ولا تضربه - [00:32:10](#)

كذلك المسلم في كل مكان في الارض تحبه ولا تفترق عنه بل انت واياهم سويا وتكونون يدا واحدة في اتباع الكتاب والسنة رحمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا. يعني - [00:32:40](#)

اسبوع طيب الله سبحانه وتعالى من قرأ الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون من الكتاب يعني القرآن السنة قل يا الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم. وعاش النبي صلى الله عليه وسلم في حياته في المدينة في اولها فقيرا - [00:33:10](#)

كما قال سبحانه ووجدك عائلا يعني فقيرا فاغنى وناخذ امثلة مما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الفقر ومع ذلك لم يصدّه عن الدعوة كان يمضي على النبي صلى الله عليه وسلم الشهر الاول والثاني والثالث ولا يوقد في بيته نار. وكان التابعون يسألون عائشة - [00:34:30](#)

ما كان طعامكم يا ام المؤمنين؟ قالت الاسودان الماء والتمر ثلاثة اشهر فقط يأكل التمر واشرب الماء. ويمر على النبي صلى الله عليه وسلم ايام حتى تمرة ما فيها. ليست في بيته - [00:35:00](#)

ويخرج من بيته من شدة الجوع. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته ووجد ابو بكر خرج صحيح البخاري ووجد عمر خرج فقال له يا رسول الله ما الذي اخرجك من بيتك؟ قال اخرجني الذي اخرجكم الجوع - [00:35:20](#)

بيت نبوة جبريل ينزل فيه ويعطيه الوحي وقواعد الدين وهو لا يجد في بيته شيئا يأكله واتت امرأة يهودية الى النبي صلى الله عليه وسلم لان حتى اليهود يحبون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:40](#)

بحول المدينة لانهم يعرفونه كريم. واخلاقه عالية ويطلبون منه طعاما. فيقول يا عائشة هل عندك من اه قالت ما عندي الا تمرة. فيأخذ هذه التمرة من بيت النبوة ويعطيها اليهودية. فلا يكون في بيت - [00:36:00](#)

النبوة شيء ويعطي هذه اليهودية تمرة تأليفا لها للاسلام ودعوة اليها. فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك لماذا صبر من اجل ان يعطينا هذا الهدى

النبوي العظيم الكريم وبلغ دعوته لنا. يعني مثل هذا الرجل الا نحبه؟ يصبر من اجلنا ويتحمل الجوع من اجلنا - [00:36:20](#)

ويحاول قومه ان يقتلوه فيختفي من اجلنا. ويترك بلده ويذهب الى بلد بعيد اول مرة يأتي الى المدينة المنورة بين مكة والمدينة اربع مئة كيلو. ويأتي الي هناك عند ناس غرب اليس هذا واجب ان نحبه - [00:36:50](#)

فليجب ان نحبه حبا عظيما اشد من حبا لابائنا وامهاتنا. لذلك الله يقول فاتبعوه واتقوا لعلكم فمحبة النبي سلم واتباعه الله يرحمنا بسبب ذلك. سبحان الله فضيلة الشيخ النبي صلى الله عليه وسلم منه المنورة. الله سبحانه وتعالى - [00:37:10](#)

فاغنى. يعني اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اداء عائل عائل فقير الله سبحانه وتعالى جزاك الله خيرا جزاك الله خير اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:37:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا اشهد ان حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ما شاء الله ما شاء الله اذان مكة المكرمة. وصلاة العشاء صلاة العشاء ان شاء الله - [00:39:00](#)

امام المسجد النبوي يصلي يعني كأنكم في مكة وفي المدينة في وقت واحد. يعني ما حصلت في ماليزيا ابدا بسم الله الزان ما شاء الله الزان مسجد مكة آ المسجد الحرام امام امام مسجد نبوي. آآ - [00:42:30](#)

المسجد النبوي يعني يظنون الناس ان المسجد النبوي دخل ماليزيا هنا مسجد نبوي سياسي ونتكلم عسيرا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يعني كله جو يعني كله حياة نبوة مكة مدينة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكلنا الحمد لله قلوبنا مؤتلفة على هذه الامور حب مكة والمدينة والكتاب والسنة ومحمد صلى الله عليه وسلم ما نفترق. السنة ولا نجعل الشيطان آآ - [00:43:30](#)

يمكر بنا او يتصيدنا يعيش الناس في تكفير وتفسير ونحو ذلك لا كلنا نسير خلف محمد صلى الله عليه وسلم. كان شيطان ما ينفعش لان هدفنا عالي جدا وهو ان نجتمع كلنا على الكتاب والسنة حتى يرضى الله عنا ويدخلنا الجنة. لان تجوال - [00:44:10](#)

كقرأ القرآن السنة الله. سبحانه وتعالى. وان شاء الله اذا تيسر محاضرة اخرى عن صفة الجنة. ممكن بالبطاقة سؤال شفاء ان شاء الله. لانكم للاخوة الماليزيين يقولون ماليزيا جنة الدنيا لا في جنة احسن منها - [00:45:00](#)

كفر الشيخ ونحن نريدكم ان تعيشوا في جنتين. جنة الدنيا ماليزيا وجنة في الآخرة وفضل الله سبحانه وتعالى يتمسكنا بما اتانا به النبي وسلم خلاص الجنة على طول باذن الله. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:40](#)

على طول جنة يعني شو رقبة سبحانه الله يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس الاعلى الله سبحانه وتعالى عمل صالح. الله سبحانه وتعالى والدكتور تعب وسريع جدا - [00:46:30](#)

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فاتبعوه لعلكم ترحمون - [00:47:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولما عاش المدينة اثناء سبعة اولاد. ثلاثة ذكور واربع بنات. فرح النبي ايش هؤلاء وابراهيم جميع اولادنا مع ذلك صبر ما جلس حزين في بيته قال اولادي ماتوا وانا - [00:49:10](#)

جائع اريد ان ارجع الى مكة لا صبر. لماذا صبر؟ والله من اجلنا. حتى يبلغ رسالة ربه بين لنا الصحيح من الخطأ. فصبر وصابر والله يقول له يا ايها الرسول بلغ ما انزلك من ربك. والله يقول له فاصبر. كما - [00:50:00](#)

صبر العزم والرسول. وهو يقول اشد الناس بنى للانبياء. ثم الامثل فالامثل. جوع اولاده مائدة. اولاده ماتوا سوى فاطمة خوف المشركون واليهود من حوله يهددونه بالقتل ومع ذلك يصبر والذي يعينه في ذلك بعد الله هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اذا احتاج مال ابو بكر يعطيه. اذا احتاج - [00:50:20](#)

مسافر في الهجرة وغيرها ابو بكر معه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد له علينا نعمة الا ابا بكر الله يقول وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. فما احد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:50:50](#)

اجازيه الا بما يجازيه الله لكثرة افعال ابي بكر الجميلة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اي ابو بكر صديق للنبي صلى الله عليه وسلم

وسلم منذ الصغر. وكان يأتي بجميع ما له ويعطيه النبي صلى الله عليه وسلم. وبنته عائشة - [00:51:10](#)

زوجها للنبي صلى الله عليه وسلم. فكان أبو بكر هو نعم الرجل للنبي في تبليغ دعوته عليه الصلاة والسلام لذلك افضل هذه الامة بعد

النبي صلى الله عليه وسلم بالاتفاق ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وصاحب - 00:51:30

النبي صلى الله عليه وسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر صحابي عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر. اكثر من

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فله الصحبة المطلقة التي لم يصحبه فيها احد. فرضي الله عنه وارضاه. نعم - 00:51:50

ينفق بماله ابو بكر وينفق برأيه ويعينه و يقف معه في الشدائد اتى الى المدينة عنده زوجة سودة رضي الله عنها كبيرة في السن

اعطاه بنته صغيرة في السن عائشة رضي الله عنها. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى - 00:52:10

الله سبحانه وتعالى تقدير الله وفقك امريكا الشموخ فاطمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه

وسلم سبحانه وتعالى امنه صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول بلغ - 00:52:40

ما انزل اليك من ربك. الله سبحانه وتعالى ما بتروش كان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى فاصبر كما صبروا

بالعزم. يعني بنصبر له رسول رسول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس - 00:53:30

اي الناس اشد بلاء؟ اما الشعب الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ثم الامثل فالامثل يعني الله سبحانه وتعالى ده انت من

جديدك النبي صلى الله عليه وسلم ستة وجوع. صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه - 00:54:00

وتعالى هانتا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. يعني ابو بكر الصديق رضي الله عنه خصم بلطجيا خاص الله سبحانه

وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق رضى الله عنه. معناه الشيخ ها؟ علماء - 00:54:40

اهل السنة والجماعة ما محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. كان سنونه هرتانة. للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:20

عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بدي اشتري اشتري. باقي لك رضي الله عنهم. ابو بكر

الصديق يا الله سبحانه وتعالى تقدير کان - 00:55:50

دعوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه المصائب الكثيرة والمصاعب اخلاقه عالية مع الناس. كان همومه يخفيها في قلبه ما

بيديها لاحد. قال جرير ابن عبد رضى الله عنه ما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم يضحك. وات للنبي وسلم هدية حلة

00:56:20 - یعنی ثوب جمیل

واحد فاتى احد الصحابة وقال يا رسول الله اعطني اياها يعطيه اياها. ويأتيه رجل ويقول يا رسول الله اعطني من مال الله الذي

اعطاك ويسحبه مع رقبته ويتسم ويعطيه مال. صلى الله عليه وسلم. واذا كان ويأتي - 00:56:50

في رجل اخر يقول اعطني مالا. يقول الان ما عندي مال لكن اذا اتاني سوف اعطيك. ما يرد احد ابدا في امور الحياة احبه الصغار

فكانت للجارية الصغيرة تأخذ بيده في طرقات المدينة خرج من المسجد تأتي بنت - 00:57:10

صغيرة تأخذ بيده وتذهب وتتمشى بالنبي صلى الله عليه وسلم تفرح والمسلم ما يردها يبتسم واحبه غير المسلمين من اليهود كان

يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه قضاء حاجاتهم والصلح بينهم. واحبه الصحابة رضی - 00:57:30

الله عنهم واحبه حتى من هو بعيد عنه وسلم مثل النجاشي بعيد في الحبشة. فكان صلى الله عليه وسلم رجلا محبوبا لخالقه ولتعلقه

بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَهَكَذَا الْمُسْلِمُ يَجِبُ اَنْ يَكُونَ عَالِيَا الْاَخْلَاقِ. اللّٰهُ يَقُولُ وَقُولُوا لِلنَّاسِ - 00:57:50

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. لان وسلم اخلاقه طريق مجلسه عنده يوم القيامة

الا من كان خلقه عاليا. هنا ولكم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اخلاق - 00:58:10

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم انس بن مالك رضى الله عنه رضى الله عنهم اجمعين. رضى الله عنه ومن نبى النبي صلى

الله عليه وسلم نال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:40

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

واللي مش شايفا الصحابة رضي الله عنهم اجمعين النبي صلى الله عليه وسلم اخلاق - [00:59:20](#)

صلى الله عليه وسلم تهويكم صلى الله عليه وسلم. ان تراني النجاشي ها صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم اخلاق صلى الله عليه وسلم ان لحرمتي - [01:00:20](#)

اذكرنا الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم مكروا به عدة مرات ينادونه في البيت ويأكل لحم يضعون فيه سم. ويضعون له ويضعون له ايضا وضعوا له ايضا السحر. ادموا - [01:01:20](#)

وجهه خرج منه الدم وكسروا سنه. وهو صابر لا يقول لهم شيء. والله يقول لا فاعف عنهم واصفح. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم المدينة صلى الله عليه وسلم كفداء الله سبحانه وتعالى يعني مهلة اه يعني قولوا ما نقولوا يعني صلى الله عليه وسلم. ولما اراد الله ان يقبض روحه في اخر حياته صلى الله عليه وسلم. في قبض الروح - [01:02:20](#)

لكل انسان يأتيه شدة وقوة. الروح تنزع نزع. فكان النبي يقول في اخر حياته لا اله الا الله ان وكان يؤخذ عليه ماء ويرشون عليه. فيصحى ثم يغمى عليه. وياخذون قربة ويرشون عليه الماء - [01:03:10](#)

سمية صحابة من شدة سكرات الموت. اللهم صلي على محمد. آآ ده بالنسبة النبي صلى الله عليه وسلم اه اه روح لان هو صلى الله عليه وسلم امتنا صلى الله عليه وسلم ان للموت سكرات - [01:03:30](#)

يعني ملك الموت صلى الله عليه وسلم سبعة. وفي اخر حياته كان يقول انا تعبت في دعوتي وتعبت من اجلكم اوصيكم بثلاثة امور. الامر الاول الذي اقله لكم اسمعوا كلامي واتبعوه - [01:04:10](#)

والامر الثاني قال الصلاة. حافظوا على الصلاة. الامر الثالث قال وما ملكت ايمانكم يعني اللي ما الذين كانوا في السابق يعني احسنوا اليهم وارفقوا بهم. ثلاث وصايا عظيمة لو اخذنا بها - [01:04:50](#)

دخلنا الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم حافظوا على الصلوات يعني من جبل الصلاة اخلاق فماذا نحن جوابنا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ نجيبه نقول - [01:05:10](#)

سمعنا واطعنا يا رسول الله. الذي تأمرنا به نفعله. وهذا واجب على كل مسلم. وان نحب النبي صلى الله عليه وسلم تعبت من اجلنا وائتته مشقة من اجلنا وترك وطنه من اجلنا. وقوت الوعود من اجله - [01:06:10](#)

وصلى الله عليه وسلم سلاما كثيرا سمعنا واطعنا النبي صلى الله عليه وسلم دعوه الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [01:06:30](#)

واه في الختام اشكركم على هذا الحضور الطيب وهكذا يجب ان نستفيد من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع احوالنا وحياتنا كما نشكر فضيلة الشيخ الدكتور فتح الباري على هذه الترجمة الطيبة الدقيقة جزاه الله خيرا ثم بعد ذلك - [01:07:30](#)

نختم هذه المحاضرة بالدعاء. يفوجون الشيخ كان شكورا سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ قلت لهم ونشكر فتح الباري كلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اذكر الله من لا يشكر الناس. النبي صلى الله عليه وسلم اجعله الله جزاك الله خيرا

شيخ - [01:08:00](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء سقاء يا ذا الجلال والاکرام وجميع بلاد المسلمين - [01:09:00](#)

اللهم اجمع كلمتهم على الوحدة والحق وكلمة وكلمة التوحيد يا ذا الجلال والاکرام. اللهم الف اللهم الف بين واجعلهم امة واحدة على الكتاب والسنة. متأخين متحابين ناصرين للاسلام والمسلمين. اللهم اجعل اجتماعنا هذا - [01:09:20](#)

مع المرحوما واجعل تفرقنا بعده وتفرقا معصوما. ولا تجعل فينا ولا معنا شقيا ولا محروما. اللهم اجمعنا في جنات النعيم وحرر وجوهنا وبشرتنا عن النار. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم احشرنا مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:09:40](#)

ومع سائر النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:00